



Royaume du Maroc  
Conseil consultatif des droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

**LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE**

**13 أبريل 2009**

**13Avril 2009**

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

## انتهاكات

نظم المكتب الإداري الجهوي للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بوجدة، مساء السبت الماضي بمدينة فجيح، لقاء خصص لقراءة حكايات نساء ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يتضمنها كتاب "نساء كسرن جدار الصمت .. مرويات نساء سنوات الرصاص"، الذي أصدره المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

## لقاء بفجيج حول حكايات نساء ضحايا ماضي انتهاكات حقوق الإنسان

يتكرر ما وقع في هذه المرحلة التي عاشها المغرب، مشيرة إلى أن المغرب دخل في مسلسل المصالحة لطي صفحة الماضي وبناء مغرب تتعزز فيه دولة الحق والقانون والمواطنة الكاملة.

وأبرزت السيدة بوعزة أن كتاب «نساء كسرن جدار الصمت .. مروييات نساء سنوات الرصاص» يحتوي على شهادات رمزية لخمس نساء عانين بسبب انتهاكات حقوق الإنسان التي حصلت في مرحلة معينة من تاريخ المغرب القريب، معتبرة أن أهمية هذه الشهادات تكمن في كشف أهمية الدور الذي لعبته المرأة وطبيعة المعاناة التي تعرضت لها بصورة مباشرة أو غير مباشرة. من جهتها، أوضحت السيدة السعدية السلايلي، التي قدمت خلاصات قراءتها للكتاب، أن هذه القراءة لا تعدو أن تكون قراءة فنية باعتبارها كاتبة روائية، مبرزة أهمية المضامين التي شملتتها الشهادات النسائية التي تحملها صفحات هذا الكتاب.

نظم المكتب الإداري الجهوي للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بوجدة، مساء أمس السبت بمدينة فجيج، لقاء خصص لقراءة حكايات نساء ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يتضمنها كتاب «نساء كسرن جدار الصمت .. مروييات نساء سنوات الرصاص» الذي أصدره المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

وذكرت السيدة لطيفة بوعزة المسؤولة عن المكتب الإداري الجهوي للمجلس، في افتتاح هذا اللقاء، الذي حضره عدد من الحقوقيين وممثلي الجمعيات المدنية وعائلات الضحايا، أن هذه التظاهرة تندرج في إطار برنامج جبر الضرر الذي يشمل أيضا وضع برامج تنمية وتحسين عيش الساكنة وحفظ الذاكرة.

وأضافت السيدة بوعزة أن هذا البرنامج يدخل في سياق تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة في شقها المتعلق بتعزيز المصالحة وحفظ الذاكرة حتى لا

## تواطؤ الصمت

فيما جرى ولم يأمر باعتقال الجلادين وإحضارهم للوقوف أمام المحكمة لسماع إفاداتهم، وذلك رغم احتجاج هيئة الدفاع المكونة من محامين كبار مشهود لهم بشجاعتهم وبدفاعهم عن حقوق الإنسان وعن استقلالية القضاء. لذلك فلا الوجداني وقبله شلابي سينالان قصاصهما من جلاديهما رغم وجود قانون صوت عليه البرلمان يحظر التعذيب وينص على عدم الإفلات من العقاب!

وفي الوقت الذي يصرخ فيه الضحايا ويتجاهل صراخهم القضاء، تصمت الدولة بكل مؤسساتها عما يقع. فلا الحكومة أمرت من خلال وزارة العدل بفتح تحقيق فيما يقع ولا البرلمان طالب بمسائلة المسؤولين عن الأجهزة المتهمه بممارسة التعذيب لمعرفة حقيقة ما يجري في مخافرها العلنية والسرية، ولا يعرف لحد الآن ما الجدوى من وجود مجلس استشاري لحقوق الإنسان حوله ضحايا الأمس من الرفاق إلى وكالة للأسفار خارج المغرب...

قبل أيام كتب محمد الساسي في جريدة "المساء" بأننا جميعا مطالبون بتقديم الاعتذار لضحايا الأمس لأننا كنا متواطئين مع جلاديههم بصمتنا عما كان يحصل لهم، واليوم يجب أن نخجل من استمرار هذا الصمت المخزي.

عالم  
أنوزلا

في الحوار الذي تنشره "الجريدة الأولى" اليوم يكشف محمد الوجداني المعتقل السابق على خلفية أحداث سيدي إفيني عن أشكال التعذيب المبتذلة التي ما زالت تمارس على المواطنين من قبل أجهزة الأمن. يقول الوجداني إن أجهزة هددته أكثر من مرة أثناء التحقيق معه بأن "يجلسوه على القرعة"، ويروي أنه كان شاهدا على تهديد نساء بتجريدن من ملابسهن أمام أفراد من عائلتهن...

وقبل شهادة الوجداني، كان عبد القادر بليرج المعتقل على خلفية الملف الذي يحمل اسمه قد صرح أمام القاضي بأنه تعرض لشتى أنواع التعذيب المهن لكرامة الإنسان، وقال بأن جلاديه، وقد ذكرهم بالاسم، كانوا يتلذذون بوضع عصا في دبره وهو معلق في الهواء عاريا كما ولدته أمه.

وفي شهادة أخرى نشرتها "الجريدة الأولى" لمعتقل آخر على خلفية أحداث 16 ماي صرح الرجل الذي يدعى بوشعيب شلابي: "جلسوني على القرعة..."

الوجداني تعهد بأن يتابع جلاديه أمام القضاء، وشلابي لجأ إلى الإعلام لفضح ما جرى له مجازفا بنشر شهادته القاسية مصحوبة بصورته في مجتمع ما زال أغلبه محافظا يتعفف حتى من سماع ما يحكي عنه هؤلاء من تعذيب مذل لكرامة الإنسان. أما بليرج وأفراد خليفته الذين ذاقوا نفس ألوان العذاب فجاءت شهادتهم أمام المحكمة، ومع ذلك لم يوقف القاضي الجلسة ولم يأمر بفتح تحقيق

نظم المكتب الإداري الجهوي للمجلس  
الاستشاري لحقوق الإنسان بوجدة بمدينة  
فجيج لقاء خصص لقراءة حكايات نساء  
ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق  
الإنسان التي يتضمنها كتاب "نساء كسرن  
جدار الصمت"، مرويات نساء سنوات  
الرصاص الذي أصدره المجلس الاستشاري  
لحقوق الإنسان بشراكة مع صندوق الأمم  
المتحدة الإنمائي للمرأة.

تمارة

## متضرر يطالب بحقه في السكن



يطالب السيد محمد الحافيفي من رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالتدخل لتمكينه من الاستفادة من برنامج إعادة إسكان قاطني دور الصفيح، وقال الحافيفي في شكايته له توصلت "التجديد" بنسخة منها، إن خلافا عائليا بينه وبين أحد المقدمين أدى إلى حرمانه من الاستفادة من السكن كباقي سكان دوار صحراوة بتمارة، موضحا أنه كان يقطن رفقة زوجته وثلاثة أبناء في المحل الكائن بدوار صحراوة رقم 375 زنقة 3 تمارة منذ 1979، وتم إحصاؤه عدة مرات من قبل لجنة الإحصاء التي توجد بمقر المقاطعة الحضرية الثالثة بتمارة للاستفادة من السكن، إلا أنه أقصي بسبب إفادة المقدم المشتكى به إلى لجنة الإحصاء بأن الحافيفي غير قاطن، ما أدى إلى تشرده رفقة أسرته.